

بحار الأنوار

[271] نشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وأنت الخليفة من بعده، وأن ما جاء به من عند ربنا هو الحق، وأنت خليفته حقاً ووصيه ووارث علمه، فجزاك الله جزاه عن الإسلام خيراً، ثم رجعوا إلى بلادهم مسلمين موحدين (1). 25 - كنز: محمد بن العباس، عن أحمد بن هودة، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حماد، عن الصباح المزني، عن الأصمغ قال: خرجنا مع علي عليه السلام وهو يطوف في السوق فيأمرهم بوفاء الكيل والوزن، حتى إذا انتهى إلى باب القصر ركز (2) الأرض برجله فتزلزلت، فقال: هي هي الآن مالك أسكني، أما والله إني أنا الإنسان الذي تنبئه الأرض أخبارها أو رجل مني. وروي أيضاً عن علي بن عبد الله بن أسد، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن عبيد الله بن سليمان النخعي، عن محمد بن الخراساني (3) عن فضيل بن الزبير قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام كان جالساً في الرحبة، فتزلزلت الأرض فضربها عليه السلام بيده، ثم قال لها: قري إنه ما هو قيام، ولو كان ذلك لاخبرتنني وإني أنا الذي تحدثه الأرض أخبارها، ثم قرأ " إذا زلزلت الأرض زلزالها " أما ترون أنها تحدث عن ربها (4). 26 - يفي: ذكر شيخ المحدثين ببغداد بإسناده عن أسماء بنت وائلة قالت: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت سيدتي فاطمة عليها السلام تقول: ليلة دخل بي علي عليه السلام أفرعني في فراشي، قلت: بماذا أفرعك يا سيدة نساء العالمين؟ قالت: سمعت الأرض تحدثه ويحدثها، فأصبحت وأنا فرعة، فأخبرت والدي صلى الله عليه وآله فسجد سجدة طويلة ثم رفع رأسه وقال: يا فاطمة ابشري بطيب النسل، فإن الله فضل بعلك على سائر

(1) الروضة: 19. وتوجد الرواية في الفضائل

أيضاً: 137 و 138. (2) في البرهان: " ركض " وكلاهما بمعنى. (3) في البرهان: عن محمد الخراساني. (4) مخطوط. وأوردهما في البرهان 4: 494.